

الندوي: حياته وخدماته الأدبية



ينظم المكتب الإقليمي للرابطة الأدب الإسلامي العالمية في باكستان ندوة خاصة عن «سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي: حياته وخدماته الأدبية» وذلك في العاصمة الباكستانية إسلام آباد في الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ ديسمبر

(كانون الأول) ٢٠٠٣ م. وقد تلقى رئيس الرابطة د. عبد القدوس أبو صالح دعوة خاصة لحضور هذه الندوة.

الشيخ فضل الرحيم بدبي

قام الشيخ فضل الرحيم حسن رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في باكستان بزيارة إلى الإمارات العربية المتحدة، والتقى خلالها كلاً من سعادة د. محمد جمعة سالم مدير عام الشؤون الإسلامية والأوقاف، ود. محمد أحمد نور سيف رئيس دار البحوث الإسلامية بدبي، وأطلعهما على ما يقوم به المكتب الإقليمي للرابطة في باكستان.

مسؤوليات الشباب المسلم

نظم المكتب الإقليمي للرابطة في باكستان محاضرة بعنوان: «المسائل العصرية الحديثة ومسؤوليات الشباب المسلم»، وذلك في قاعة المؤتمرات بجامعة العلامة محمد إقبال المفتوحة بإسلام آباد. وكان الضيف المحاضر هو فضيلة الدكتور سلمان الندوي من جامعة (دربن) في جنوب أفريقيا. وقد احتفى بالضيف كل من: د. أطفاف حسين رئيس جامعة محمد إقبال المفتوحة، والشيخ الحافظ فضل الرحيم رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في باكستان، ود. محمود حسن عارف نائب رئيس المكتب. ونوه المحاضر د. سلمان الندوي بالدور الكبير الذي اضطلع به الشيخ أبو الحسن الندوي - يرحمه الله - في نشر الثقافة الإسلامية الأصيلة والعميقة، وتقوية جانب اللغة العربية.

حفل خاص عن أدب الأطفال

وأقام المكتب الإقليمي للرابطة في باكستان حفلاً خاصاً حول أدب الأطفال بالتعاون مع جريدة «الإسلام» اليومية في اليوم الثامن من شهر آب / أغسطس لعام ٢٠٠٣ م في صالة «الحمرا» بـ لاهور. وكان ضيف شرف هذه الحفلة سعادة الأستاذ / ميان أسلم إقبال وزير الشؤون السياحية لجمهورية باكستان الإسلامية وفضيلة الأستاذ مجيب الرحمن الشامي رئيس تحرير جريدة «باكستان» اليومية.

وقد أثنى المتحدثون على الأديب الأريب الشهير إشفاق أحمد الذي أدى خدمات جليلة في مجال أدب الأطفال، وألف عدداً من الكتب الأدبية الإسلامية للأطفال، كما أنه يدير مجلة أدبية للأطفال باسم «الإسلام للأطفال».

وقد أثنى الأستاذ مجيب الرحمن الشامي رئيس تحرير جريدة «باكستان» اليومية على المساعي المبذولة من قبل رابطة الأدب الإسلامي العالمية في صدد توجيه الأجيال الناشئة إلى العمل على تقوية الأسس والمبادئ النظرية والعملية وأضاف قائلاً: «إننا نخجل إذ نرى أن الصحف السيارة وخاصة الوسائل الإلكترونية تضيع من البرامج القذرة الخليعة».

ثم ألقى فضيلة الشيخ الحافظ فضل الرحيم كلمة رحب فيها بالضيوف الكرام والمشاركين في الحفلة، وألقى الضوء على ما تهدف إليه رابطة الأدب الإسلامي العالمية مبيناً أنشطتها في مجال الأدب، وأشاد بالخدمات التي يبذلها الأديب الشهير محمد إشفاق في مجال أدب الأطفال، حتى يتربى الجيل الناشئ على التعاليم الإسلامية عن طريق الأدب الإسلامي.

ثم ألقى الأديب الشهير إشفاق أحمد كلمته وأفاد بأننا لم نجعل مجلة «الإسلام للأطفال» مجلة دينية محضة بل جعلناها مجلة أدبية اجتماعية تحمل توجهات إسلامية حتى يقبل عليها الأطفال.

وفي نهاية الحفل قدمت عدد من الدروع والجوائز للمشاركين. وقد شارك في الحفل كل من د. محمود الحسن العارف، ود. إجاز فاروق أكرم، ود. خالد داد ملك أعضاء المجلس الإداري للرابطة بباكستان. وكان د. زاهد أشرف عريف الحفل.